

بحار الأنوار

[32] 7 - ع: علي بن حبشي بن قوني، عن حميد بن زياد، عن القاسم بن إسماعيل، عن محمد بن سلمة، عن يحيى بن أبي العلا أن رجلا دخل على أبي عبد الله عليه السلام فقال: جعلت فداك أخبرني عن قول الله عز وجل " ن والقلم وما يسطرون " ؟ وأخبرني عن قول الله عز وجل لا بليس " فانك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم " وأخبرني عن هذا البيت كيف صار فريضة على الخلق أن يأتوه ؟ قال: فالتفت أبو عبد الله عليه السلام إليه وقال: ما سألتني عن مسألتك أحد قط قبلك، إن الله عز وجل لما قال للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة ضجت الملائكة من ذلك وقالوا: يا رب إن كنت لابد جاعلا في أرضك خليفة فاجعله منا ممن يعمل في خلقك بطاعتك، فرد عليهم إني أعلم ما لا تعلمون، فظنت الملائكة أن ذلك سخط من الله عز وجل عليهم فلاذوا بالعرش يطوفون به فأمر الله عز وجل لهم ببیت من مرمر سقفه ياقوتة حمراء وأساطينه الزبرجد يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يدخلونه بعد ذلك إلى يوم الوقت المعلوم قال: ويوم الوقت المعلوم يوم ينفخ في الصور نفخة واحدة فيموت إبليس ما بين النفخة الأولى والثانية (1).

8 - ع، ن: في علل ابن سنان، عن الرضا عليه السلام علة الحج الوفادة إلى الله عز وجل، وطلب الزيادة، والخروج من كل ما اقترف، وليكون تائباً مما مضى مستأنفاً لما يستقبل، وما فيه من استخراج الأموال وتعب الأبدان وحظرها عن الشهوات واللذات والتقرب في العبادة إلى الله عز وجل، والخضوع والاستكانة والذل، شاخصاً في الحر والبرد والامن والخوف ثابتاً في ذلك دائماً وما في ذلك لجميع الخلق من المنافع والرغبة والرغبة إلى الله عز وجل، ومنه ترك قساوة القلب، وخساسة النفس، ونسيان الذكر، وانقطاع الرجاء والامل، وتجديد الحقوق، وحظر النفس عن الفساد، ومنفعة من في المشرق والمغرب ومن في البر والبحر، ومن يحج ومن لا يحج من تاجر وجالب وبائع و مشتر وكاتب ومسكين، وقضاء حوائج أهل الاطراف والمواضع الممكن لهم الاجتماع _____ (1) المصدر السابق ص 401 بزيادة في آخره. [*]